

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصين إلى سمو أمير السنّة وزير المداخلية/ الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، أعزهم الله وأعز بهم دينه.

أمّا بعد: فقد بدأ لبعض الإخوة من دعاة السنّة على منهاج النبوة أن الحاجة تدعو إلى وجود كتيّب يتضمّن رأي كل عضو من أعضاء هيئة كبار العلماء في المملكة المباركة في الإرهاب، والمتكفير، والتفجير العشوائي، والاعتقال الفردي، والخروج على ولادة الأمر، ومتى يكون الجهاد مشروعاً، ومتى يكون معصية كما كان في بضع عشرة سنة الأولى من المبعثة المحمّدية قبل أن ينزل قول الله تعالى: {أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا}؟ وبيان ما يجب على المسلم في حق جماعة المسلمين وفي حق من ولّاه الله أمرهم عهداً من إمام سابق أو اختياراً من أهل الحل والعقد أو غلبة أو غير ذلك، وبيان حكم تفرق المسلمين شيئا وأحزاباً وفارقاً، وتفرقهم في البلد الواحد على أكثر من إمام، واتباعهم مناهج مختلفة تدعي أن ها على منهاج السنّة، وكل ما يتعلق بهذه القضايا المهمة مدع ما بالآية من كتاب الله والحديث من السنّة بفهم سلف الأمة المعتد بهم في القرون المفضلة، ويصدر الكتيّب من هيئة كبار العلماء ويوزع على المدارس وعلى المعاهد وعلى الكليات وعلى المسافرات في الخارج لنشره، وعلى المؤسسات الحكومية لنشره في الداخل.

ولمّا رأيت من وجهة هذا الرأي كتبت هذه الأسطر آملاً تفضّل لكم بالنظر فيه، نصر الله بكم دينه، والمسّام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصين عفا الله عنه، تعاوناً على البر والتقوى وتحذيراً من الإثم والمعدوان.

الرسالة رقم/181 في 1428/8/27هـ.